

**أثر استعمال تصنيف أشنر وكالكر للاسئلة
في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي
بحث مستدل لطالب الماجستير صالح ناظم صالح
بإشراف م. د بشرى حسن مذكور**

المستخلص:

يهدف هذا البحث الى تعرف اثر استعمال تصنيف أشنر وكالكر في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي.

اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي وهو تصميم (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذات الاختبار التحصيلي البعدى)، واختار الباحث طلاب الصف الخامس الأدبي من ثانويتي (ابن الهيثم للبنين، البهاء المختلطة) التابعة لمديرية تربية دمياط للعام الدراسي (٢٠١٢.٢٠١١)، وذلك لغرض تطبيق التجربة، وتكونت العينة من (٤٠) طالب، يقع (٢٠) طالب في المجموعة التجريبية التي تدرس وفق الأسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف أشنر وكالكر، و(٢٠) طالب في المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية.

كما أفاد الباحث مجموعته البحث قبل البدء بالتجربة في عدد من المتغيرات هي (اختبار الذكاء، اختبار المعلومات السابقة ، العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهر ، التحصل الدراسي للأبوين).

وقد أعد الاختبار النهائي (اختبار التحصل البعدى) فكان يتكون من (٤٠) فقرة (٣٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، و(٥) فقرات من نوع المقالية، تم استخراج معامل الصعوبة والقوة التمييزية لفقراته ، فضلاً عن بيان مدى فاعلية البدائل بالنسبة للموضوعية ، وكذلك تم استخراج ثبات الاختبار ، واعتمد الباحث معادلة (مان وتنى) للعينات المتوسطة في معالجة البيانات فأظهرت النتائج ما يلى:

((هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٠٥) بين متوسط درجات التحصل لدى طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الجغرافية الطبيعية بأسعمال الأسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف أشنر وكالكر ومتوسط درجات التحصل لدى طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدى ولصالح المجموعة التجريبية)).

وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحث الى بعض التوصيات والمقترنات.

مشكلة البحث:

ان الهدف من تدريس مادة الجغرافية بمختلف المستويات هو تطوير القدرات العقلية للطلبة وأيقاظ حبهم للاستطلاع الجغرافي، لكن المتعلم احياناً يجد صعوبة في دراسة مادة الجغرافية، وغالباً ما يرجع ذلك لأساليب المتبعة في تدريسها.

(عبد الله، ٢٠٠٣ : ٣)

كذلك تنوع مستويات محتوى مادة الجغرافية للصف الخامس الاعدادي الذي أقرته وزارة التربية وتبين قدرات المتعلمين وما يحدثه من اختلاف في سرعة استيعابهم وتفاوتهم من حيث

القدرة والاستعداد والسرعة فقد نادى العديد من التربويين الذين اهتموا بتطوير التعليم بوجه عام وبرامج تعليم وتعلم الجغرافية بوجه خاص بأهمية زيادة التحصيل الدراسي للطلبة.

ومن هنا تتبلور مشكلة البحث لدى الباحث ويسعى للبحث عن طرائق واستراتيجيات حديثة تجعل المتعلم نشطاً وفاعلاً في الدرس متاماً أن تتحقق تعلم فعال يجعل المتعلم أكثر مشاركة في العملية التعليمية ويزيد من تحصيله في تعلم مادة الجغرافية حيث إن جوهر الطرائق والأساليب التدريسية يكمن في طبيعة ومستوى الأسئلة التي تثار أثناء الدرس فالأسئلة الشفوية إحدى أدوات التواصل والتفاعل الصفي ولا يمكن الاستغناء عنها في أية طريقة تدريسية والملاحظ أن الكثير من المدرسين يخفقون في استعمالها وغالباً ما تطرح الأسئلة بطريقه عفوية وبدون تخطيط مسبق مما يعرقل تحقيق الاهداف المرسومة وتسود النمطية في أسئلة المدرسين إذ يركزون على تلك التي لها إجابات مباشرة من الكتاب المدرسي ولا تشجع المتعلمين على التعمق في التفكير ولا تؤدي إلى ربط الأفكار ببعضها بغية الوصول إلى استنتاجات مما يتعلموه وكذلك ضعف مشاركة المتعلمين الفاعلة في الدرس وندرة التفكير المبدع من لدنهم.

(٢٧ : ١٩٩٩)

اضافة الى ما سبق فقد اشارت بعض الدراسات السابقة إلى تدني مستوى تحصيل الطلبة في المواد الاجتماعية وخصوصاً مادة الجغرافية مثل دراسة (عبدالرضا، ١٩٩٦)، (الحسو، ١٩٩٧)، (المحمداوي، ٢٠١١)، بسبب تركيز المدرسين والمدرسات على الأسئلة التي تهتم بمستوى التذكر فقط أكثر من غيرها من المستويات.

وبناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي:
هل لأستخدام الأسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف أشنر وكالكر أثر في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الابدي؟

أهمية البحث :

أن التطور العلمي الهائل في عصرنا الحاضر أثر بدرجة كبيرة جداً في تطور معظم الدول وفي جوانب الحياة كافة. إذ أضافت الحضارة البشرية حصيلة ضخمة من المعرفة في مجالات كثيرة، وهذه الحصيلة تتزايد كما ونوعاً يوماً بعد يوم وان طبيعة العصر الذي نعيش فيه اليوم تفرض على التربية مسؤولية مهمة نحو اعداد الملوك البشرية القادرة على مواكبة ومسايرة التقدم العلمي والتكنولوجيا المتواصلة والقادرة على التكيف بنجاح مع التغيرات المتسارعة التي تفرض طبيعة ذلك التقدم

على أي مجتمع. كما أن التربية الصحيحة هي تلك التي تعد طلبة المستقبل ليتعاملوا مع حقائق الحياة الحاضرة والمستقبلية، بحيث يكون تفاعلهم مع مجتمعاتهم ومع المشكلات التي تواجهها هذه المجتمعات تفاعلاً ناتجاً عن الالتزام بقيم تلك المجتمعات وتراثها واهدافها.

(مرسي، ١٩٨٤: ٧٦)

ويعتقد الباحث أن الصف الخامس الادبي هو المرحلة العمرية المناسبة التي يمكن أن يطبق فيها طريقة الاسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف اشنر وكالكر في تدريس الجغرافية لأن الطالب في هذه المرحلة على درجة من النضج العقلي والمعرفي وهو في مرحلة نمو يكون قادر على ربط الخبرات السابقة بعلاقات جديدة تظهر بصيغ أو صور لم تكن مألوفة عند الطالب من قبل. وفي هذه المرحلة ينمو تفكير الطالب ويزداد ذكاؤه وتتشعّب خبراته وتعمل هذه المتغيرات عملها على خيال الطالب (المراهق) فتغيره من حاليه التي توصف بالبساطة وغموض الهدف والارتباط بالأفعال والأعمال في مرحلة الطفولة إلى حالة تتسع فيها السعة والخصوصية والطابع الفني والجمالي والارتباط بالجوانب العقلية والانفعالية (الآلوزي، ١٩٨٣: ٢٦٣).

ويأمل الباحث أن تسهم نتائج بحثه الحالي في معالجة بعض أسباب ضعف الطلبة في مادة الجغرافية وأن يصل إلى نتائج تساعد على تطوير طرائق تدريس مادة الجغرافية.

هدف البحث وفرضيته :

يهدف هذا البحث إلى تعرف اثر استعمال الاسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف اشنر وكالكر في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الادبي.

ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٠٠٥) بين متوسط درجات التحصيل لدى طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الجغرافية الطبيعية باستعمال الاسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف اشنر وكالكر ومتوسط درجات التحصيل لدى طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي).

تحديد المصطلحات :

أولاً : **الأسئلة الشفوية :** عرفها:

اورزكنر (١٩٧٠) :

بانها اداة مهمة يعتمدتها المدرس في تحقيق اهداف تربوية تعليمية مثيرة تساعد على تنمية شخصية الطالب وعمق التفكير لديه وتبعده عن الالية والسطحية في الدراسة.

(Ozgener, ١٩٧٠: ١٤٤)

التعریف الاجرائی للأسئلة الشفویة:

هي الأسئلة التي اعتمدتها الباحث في تدريس طلاب المجموعة التجريبية من عينة البحث لمحتوى الفصول الثلاث الأولى من كتاب الجغرافية الطبيعية الخاضعة للتجربة والتي تطرح بشكل شفوي ويجيب الطالب عنها شفويا فتساعده في فهم واستيعاب المعلومات والحقائق بشكل اكثرا فاعلية من الطريقة الاعتيادية بالتدريس مما يؤثر في تحصيلهم العلمي.

ثانيا : **تصنیف اشنر وكالکر للأسئلة الشفویة:** عرفها (محمد، ١٩٩١) :

وهي الأسئلة التي تكون ملائمة لجميع المواد الدراسية وتتألف من اربع مستويات وهي:

- | | |
|-----------------------------------|------------------------------------|
| ١- اسئلة معرفية - ذهنية
memory | ٢- الاسئلة المركزية
convergent |
| ٣- الاسئلة المتشعبية
divergent | ٤- الاسئلة التقييمية
evaluative |

(١٩٥)

التعریف الاجرائی لتصنیف اشنر وكالکر للأسئلة الشفویة:

وهو التصنیف الذي اعتمدته الباحث في تدريس طلاب المجموعة التجريبية من عينة البحث لمحتوى الفصول الثلاث الأولى من كتاب الجغرافية الطبيعية الخاضعة للتجربة والذي يتتألف من اربع مستويات (معرفية، مركزة، متشعبية، تقييمية).

ثالثا: **التحصیل عرفه:**

- عرفه عاقل (١٩٧١) :

بانه "معرفة او مهارة مقتبسة وهو خلاف القدرة وذلك لأن الانجاز امر فعلى وليس امكانية". (عاقل، ١٩٧١ : ١٣)

التعریف الاجرائی للتحصیل:

هو ما يحصل عليه طلاب (عينة البحث) من معلومات وافكار يمكن قياسها من خلال الدرجات بعد استجابتهم لفقرات الاختبار النهائي الخاص بالمادة الخاضعة لتجربة البحث وهي الفصول الثلاث الاولى من كتاب الجغرافية الطبيعية.

رابعاً : الجغرافية :

١. عرفها (الجوهري ، ١٩٧٨) :

" دراسة سطح الأرض وما عليه من ظواهر طبيعية وعلاقات التأثير والتأثير بينها وبين الإنسان ، وهي تعنى بدراسة محاولات الإنسان لمواجهة مشكلات البيئة الطبيعية واستخدامها لخدمته ". (الجوهري ، ١٩٧٨: ٩)

التعريف الإجرائي للجغرافية:

وهي مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم التي يتضمنها كتاب الجغرافية الطبيعية في فصوله الثلاثة الأولى الخاضعة لتجربة البحث التي تدرسها مجموعتي البحث طيلة مدة التجربة والذي أعدته وزارة التربية لصف الخامس الابدي للعام ٢٠١٢-٢٠١٣م.

خامساً : الصنف الخامس الابدي:

" وهو الصنف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الاعدادية الثالث، والمرحلة الاعدادية هي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة وتكون مدة الدراسة فيها ثلاثة سنوات ويكون فيها التخصص علمي او أدبي وت تكون هذه المرحلة من صفوف الرابع (علمي او أدبي) الخامس (علمي او أدبي) والسادس (علمي او أدبي) " (جمهورية العراق ، ٢٠٠٨)

الدراسات سابقة:**١. دراسة الحسو (٢٠٠٨) :**

اجريت في العراق ورميت الدراسة الى معرفة اثر العصف الذهني والاسئلة المتشعبه في تحصيل طالبات الصنف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية وتنمية التفكير الناقد لديهم. اعتمدت الباحثة المنهج التجاريبي، وت تكون عينة الدراسة من (٩٥) طالبة، بواقع (٣٢) طالبة في المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية، و (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس بالعصف الذهني و (٣٣) طالبة في المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس بالاسئلة المتشعبه، اعدت الباحثة اختباراً تحصيليًّا تكون من (٤٢) فقرة.

٢. دراسة الجنابي (٢٠١٠) :

اجريت في العراق ورميت الى التعرف على اثر استعمال الاسئلة المتشعبه والسابرة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصنف الثالث المتوسط في مادة تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر.

تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طالبة من طالبات الصف الثالث متوسط قسمت الى ثلاثة مجموعات، مجموعة تجريبتين ومجموعة ضابطة، يواقع (٣٠) طالبة لكل مجموعة درست المجموعة التجريبية الاولى باستعمال الاسئلة المتشعبه ودرست المجموعة التجريبية الثانية باستعمال الاسئلة السابقة، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية.

اسفرت النتائج عن ما يأتي:

- ١- تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاولى على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الناقد.
- ٢- تفوق طالبات المجموعة التجريبية الثانية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الناقد.
- ٣- تفوق طالبات المجموعة التجريبية الاولى على طالبات المجموعة التجريبية الثانية في اختبار التفكير الناقد.

(١٠)

منهجية البحث واجراءاته :

اولاً: التصميم التجاريي :

اعتمد الباحث على تصميم تجاريي ذي ضبط جزئي ملائم لظروف هذا البحث فجاء التصميم على ما في الشكل (١) .

نوع الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
بعدى	التحصيل	الاسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف اشنر وكالكر	التجريبية
		_____	الضابطة

شكل (١)

التصميم التجاريي المعتمد في هذا البحث

ثانياً: مجتمع البحث وعيته :

يتمثل مجتمع البحث بجميع المدارس الإعدادية والثانوية في محافظة ديارى ، وبالبالغ عددها (١٣٢) إعدادية موزعة على خمسة أقضية، وقد اختار الباحث ثانويتي (البهاء المختلطة) و (ابن الهيثم للبنين) التابعات لمديرية تربية ديارى قصدما باعتبارهما عينة للدراسة وإجراء التجربة فيهما .

وذلك للأسباب الآتية :

١. قربهما من سكن الباحث .

٢. استعداد إدارات المدارس المذكورة أعلاه للتعاون مع الباحث .

٣. وجود تشابه كبير من حيث البيئة الاجتماعية والثقافية .

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي أشارت إليها الأدبيات والدراسات السابقة والتي قد تؤثر في سلامية التجربة ودقة نتائجها، وهذه المتغيرات هي :

١. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر .

٢. درجات اختبار الذكاء .

٣. درجات اختبار المعلومات السابقة في مادة الجغرافية .

٤. **العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور.**

حصل الباحث على المعلومات الخاصة باعمار الطلاب عن طريق الإستعانة بالبطاقة المدرسية لكل طالب، فضلاً عن جمع المعلومات من الطلاب أنفسهم وذلك لمطابقتها مع ما موجود في البطاقة وتم احتساب أعمار الطلاب بالأشهر (غاية ٢٠١٢/٧)، وعند حساب دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال اختبار (مان - وتنى) للعينات المتوسطة، اتضحت انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية، اذ بلغت قيمة مان وتنى المحسوبة (١٨٥,٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٢٧)، وهذا يعني أنَّ مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير. وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الرتب، ومجموع الرتب، وقيمة مان وتنى المحسوبة والجدولية لأعمار طلاب مجموعتي البحث

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	قيمة مان وتنى الجدولية		متوسط الرتب	مجموع الرتب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائياً	١٢٧	١٨٥,٥	٢١,٢٣	٤٢٤,٥٠	٢٢,٨٠٠٢	١٩٩,٢	٢٠	التجريبية
			١٩,٧٧	٣٩٠,٥٠	٩,٦٣٨٠	١٩٣,٩٥	٢٠	الضابطة

٢. درجات اختبار الذكاء :

استعمل الباحث اختبار (رافن Raven) لسهولة تطبيقه وسبق استعماله من كثير من الباحثين ولما يمتلكه من صدق وثبات ولكونه من الاختبارات التي جرى تقنيتها على البيئة العراقية، وبعد تطبيق الاختبار والحصول على رتب درجات الذكاء لطلاب مجموعتي البحث، وباستعمال اختبار (مان - وتنى) للعينات المتوسطة، ظهر عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث ؛ إذ أنَّ قيمة مان - وتنى المحسوبة بلغت (١٩٤) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٢٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني أنَّ مجموعتي البحث متكافئتان في متغير الذكاء، وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

الوسط الحسابي، والانحراف المعياري ومتوسط الرتب، ومجموع الرتب، وقيمة مان وتنى المحسوبة والجدولية
لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	قيمة مان وتنى U		متوسط الرتب	مجموع الرتب	الانحراف المعيارى	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائياً	١٢٧	١٩٤	٢٠,٨٠	٤,٦	٧,٤٨٧٥	٣٩,٢٠	٢٠	التجريبية
			٢٠,٢٠	٤,٣	١٢,٤١٢٢	٣٧,٢٠	٢٠	الضابطة

٣. درجات اختبار المعلومات السابقة في مادة الجغرافية .

أعد الباحث اختباراً تكون من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد و (١٠) فقرات من نوع الصحيح والخطأ، وقد عرض على عدد من الخبراء والمتخصصين في الجغرافية وطرائق تدريسها وفي القياس والتقويم، ثم طبق على عينة البحث يوم الاثنين ٢٠١٢/١٠/٨، وعند حساب متوسط رتب درجات طلاب مجموعتي البحث، وباستعمال اختبار مان وتنى للعينات المتوسطة، ظهر أنَّ الفرق بين المتوسطين ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، إذ كانت قيمة مان - وتنى المحسوبة (١٩١) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١٢٧)، وبذلك تُعدُّ مجموعتنا البحث متكافئتين إحصائياً في المعلومات السابقة في مادة الجغرافية، وجدول (٣) يوضح ذلك .

(٣) جدول

الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الرتب، ومجموع الرتب، وقيمة مان وتنى المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة.

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	قيمة مان وتنى U		متوسط الرتب	مجموع الرتب	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائياً	١٢٧	١٩١	٢٠,٠٥	٤,١	٤,٢١٠٢	١٥,٦٠	٢٠	التجريبية
			٢٠,٩٥	٤,٩	٣,٧٧٨٠	١٥,٨٠	٢٠	الضابطة

رابعاً: مستلزمات البحث :

١. تحديد المادة العلمية :

حدد الباحث المادة العلمية وهي الفصول الثلاث الاولى من الكتاب الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي، للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣.

فص ١: علم أشكال الأرض (الجيومورفولوجيا):

فص ٢: الطقس والمناخ:

فص ٣: الهيدرولوجيا:

(الطائي، وأخرون،

(٢٠١٠)

٢. صياغة الأهداف السلوكية:

صاغ الباحث (٨٤) هدفاً سلوكيأً، معتمداً على الأهداف العامة ومحظى المادة العلمية الداخلة في التجربة، موزعة بين المستويات الستة من تصنيف بلوم.

٣ - اعداد الخطط التدريسية:

في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية صاغ الباحث خططاً على وفق الاسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف اشنر وكالكر فيما يخص طلاب المجموعة التجريبية وكان عددها ٢٩ خطة ، وعلى وفق الطريقة التقليدية فيما يخص طلاب المجموعة الضابطة وكان عددها ٢٩ خطة ايضاً.

خامساً: أداة البحث:

أعدّ الباحث اختباراً تحصيلياً معتمداً على المحتوى التعليمي للمادة الدراسية، والأهداف السلوكية المحددة، متسمًا بالصدق، والثبات، والموضوعية.

أ. صياغة فقرات الاختبار:

بلغ عدد فقرات الاختبار التحصيلي الكلي (٤٠) فقرة، منها (٣٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، و (٥) فقرات مقالية، وزع على الفصول الثلاثة المشتملة بالتجربة على وفق جدول المواصفات.

ب. صدق الاختبار:

طبق الباحث بعض أنواع الصدق وهي:

- **الصدق الظاهري:**

صدق المحتوى:

صياغة تعليمات الاختبار:

تم وضع التعليمات الخاصة للاختبار وكيفية الاجابة عنه بشكل واضح ومفهوم ومناسب لمستوى الطالب.

ج. معايير التصحيح:

خصصت درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الأسئلة الموضوعية الصحيحة، و(صفر) للإجابة الخاطئة او المتروكة، اما بالنسبة للأسئلة المقالية فقد وضع الباحث مخططاً للتصحيح .

د. ثبات الاختبار:

استعمل الباحث معادلة (الفا كرونباخ)، فبلغ معامل الثبات (٠,٩٥)، وهو معامل ثبات عالي جداً، إذ يُعدُّ معامل الثبات جيداً إذا بلغ (٠,٧٠) فأكثر.

(٢٣٧:٢٠٠٤)

سادساً: تطبيق التجربة:

شرع الباحث بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث في ثانويتي (البهاء المختلطة)، (ابن الهيثم للبنين) يوم الاحد الموافق ٧/١٠/٢٠١٢م ولغاية يوم الاربعاء الموافق ٩/١/٢٠١٣م .

نتائج البحث:

فرضية البحث :

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات التحصيل البعدى للمجموعة التجريبية التي تدرس مادة الجغرافية الطبيعية باستخدام الأسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف أشنر وكالكر ومتوسط درجات التحصيل البعدى للمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية " .

وللحذر من صحة تلك الفرضية ، استخرج الباحث متوسط ومجموع رتب درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الأسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف أشنر وكالكر، ومتوسط

ومجموع درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية ، وبعد إخضاع هذه النتائج إلى اختبار الفرق بين مجموع درجات هاتين المجموعتين على وفق معادلة (إختبار مان وتنى) للعينات المتوسطة ، كانت قيمة مان وتنى المحسوبة (٤٢) وهي أصغر من القيمة الجدولية (١٢٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومتوسط الرتب، ومجموع الرتب، وقيمة مان وتنى المحسوبة والجدولية لدرجات طلب مجموعة البحث في الاختبار التحصيلي البعدى .

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	قيمة مان وتنى U		متوسط الرتب	مجموع الرتب	الانحراف المعيارى	الوسط الحسابى	حجم العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية						
دلالة لصالح التجريبية	١٢٧	٤٢	٢٨,٤٠	٥٦٨	٤,٧٧٨٢	٤٢,١٠	٢٠	التجريبية
			١٢,٦٠	٢٥٢	٦,٢٨٥١	٣٢,٨٥	٢٠	الضابطة

يتضح من الجدول أعلاه أنَّ قيمة مان وتنى المحسوبة كانت (٤٢) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١٢٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، وهذا يعني

تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل.
تفسير النتيجة :

أظهرت نتيجة هذه الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الأسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف أشنر وكالكر على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في تحصيل مادة الجغرافية الطبيعية ، ويرى الباحث أنَّ هذا التفوق قد يُعزى إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية :

١. اهتمت الأسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف أشنر وكالكر بالمتعلم (الطالب) ولم تلغ دورهم، كذلك اهتمت بالمدرس والطريقة التدريسية، وعناصر المنهج بنحو عام، مما أدى إلى تحقيق نتائج تعليمية جيدة لدى طلاب المجموعة التجريبية .
٢. اهتمت الأسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف أشنر وكالكر بتنظيم المعرفة العلمية ، فطلاب المجموعة التجريبية يسعون في هذه الطريقة إلى تكوين المعرفة العلمية وتحسين أدائهم الدراسي، وبذلك فإنَّ الأسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف أشنر وكالكر عملت على تحسين مستوى الطالب الدراسي في مادة الجغرافية الطبيعية الذي أدى إلى أن يكون هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترنات

الاستنتاجات:

في ضوء النتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسة استنتج الباحث ما يأتي :

- ١ - إن استعمال الأسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف أشنر وكالكر في تدريس مادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الابدي افضل من استعمال الطريقة الاعتيادية .
- ٢ - استعمال الأسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف أشنر وكالكر، ساعد على رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب في مادة الجغرافية الطبيعية .

التوصيات:

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصلت إليها هذه الدراسة، يمكن للباحث أن يوصي بما يأتي :

- ١ . ضرورة اطلاع ومعرفة مدرسي ومدرسات مادة الجغرافية بأنواع الأسئلة الصحفية الشفوية ومنها (الأسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف أشنر وكالكر) وذلك من خلال دورات تأهيلية وتدريبية للمدرسين على هذه الأسئلة وكيفية إعداد خطط تدريسية في ضوئها.
- ٢ . التأكيد على احتواء كتاب الجغرافية للصف الخامس الابدي على أسئلة من مستويات وأنواع متعددة من أجل زيادة مشاركة الطلبة داخل الصف.

المقترحات:

استكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحث إجراء دراسة :

- ١ . مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى
- ٢ . مماثلة للدراسة الحالية لبيان اثر متغيرها المستقل وفقاً للجنس.
- ٣ . مماثلة للدراسة الحالية لتعرف الأسئلة الشفوية وفقاً لتصنيف أشنر وكالكر في متغيرات أخرى مثل اكتساب المفاهيم، تصحيح المفاهيم المخطوئة، الاتجاه، وتنمية انواع التفكير (العلمي، الاستدلالي، الناقد الخ).

المصادر:

- القرآن الكريم.

- ١ . أبوحويج، مروان وآخرون، (٢٠٠٢)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط١، الدار العلمية الدولية للثقافة ، عمان ، الأردن.
- ٢ . الآلوسي، جمال حسين، وأميماً علي خان، (١٩٨٣)، علم نفس الطفولة والمراقة، مطبعة جامعة بغداد، كلية التربية جامعة بغداد .

٣. جمهورية العراق، (٢٠٠٨)، وزارة التربية ، الفلسفة التربوية ، المديرية العامة للمناهج.
٤. الجنابي، قاسم اسماعيل، (٢٠١٠)، اثر استعمال الاسئلة المتشععة والسايرة في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في مادة تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد.
٥. الجوهري، يسري، (١٩٧٨) ، أسس الجغرافية العامة الطبيعية والبشرية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .
٦. الحسو، شاء يحيى قاسم، (٢٠٠٨)، اثر العصف الذهني والاستئلة المتشععة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط لمادة الجغرافية وتنمية التفكير الناقد لديهن، مجلة كلية التربية، جامعة الكوفة.
٧. الخوالدة، محمد محمود، (١٩٩٧)، طرق التدريس العامة، ط١، مطبع الكتاب المدرسي ،صناعة.
٨. الخوالدة، ناصر أحمد، ويحيى اسماعيل عيد، (٢٠٠١)، طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان.
٩. الدباغ، فخري، وأخرون، (١٩٨٣)، أختبار رافن للمصروفات المتتابعة المقنة للعراقيين، مطبعة جامعة الموصل.
١٠. الدریج، محمد، (١٩٩٤)، تحليل العملية التعليمية، ط١، دار عالم للكتاب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض.
١١. الزيود ، فهمي ، وآخرون، (١٩٩٩)، التعلم والتعليم الصفي ، ط٢ ، دار الفكر ، عمان.
١٢. الطائي، أياد عاشور، وآخرون، (٢٠١٠)، الجغرافية الطبيعية لصف الخامس أدبي ، ط٢ ، مطبعة النهار الجديد ، بغداد العراق .
١٣. عاقل، فاخر، (١٩٧١)، معجم علم النفس، دار الملايين، بيروت .
١٤. عامر، طارق عبد الرؤوف،(٢٠٠٨)، الذكاءات المتعددة ، دار السحاب للنشر والتوزيع . القاهرة، مصر.
١٥. عبدالله، حسام، (٢٠٠٣)، طرائق تدريس الجغرافية، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان.
١٦. الكبيسي، عبدالواحد حميد، (٢٠٠٧)، القياس والتقويم تحديدات ومناقشات، دار جرير للنشر وطباعة، عمان، الأردن.
١٧. محمد، داود ماهر، (١٩٩١)، اسسیات في طرائق التدريس العامة، ط١، جامعة الموصل .
١٨. مرسي، محمد عبدالعلیم، (١٩٨٤)، التربية والامن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي ، رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد ١٣ ، السنة ٤ ، الرياض .
١٩. النبهان، موسى، (٢٠٠٤)، اسسیات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
٢٠. Eble, R. L. (١٩٧٢). Essentials of educational measurement, ٢nd ed. EngleWood eliffs: N. J. Parentice- Hall.
٢١. Ozqener, E, (١٩٧٠), Teachers need to ask creative type questions, Research report, vol, ٢٠, No.

ملحق (١)

الاختبار التحصيلي البعدى

١. مصطلح الجيومورفولوجيا يعني علم:
 أ - سطح الأرض ب - دوران الأرض
 ج - شكل الأرض د - باطن الأرض
٢. تعرف الأراضي الواطئة الارتفاع المنبسطة ذات الانحدار الخفيف ب
 أ . السهل ب . الهضاب
 ج . التلال د . السفوح
٣. تمتاز اللافا الحامضية عن اللافا القاعدية ب
 أ . بطيء تصلبها ب . ارتفاع نسبة السليكا وسرعة تصلبها
 ج . اعتدال تصلبها د . انخفاض نسبة السليكا
٤. أحد الأمثلة الآتية لا ينتمي لأنواع الدلتاوات
 أ . المقوسة ب . الفيضية
 ج . رجل الطير د . القرنية
٥. الشكل الآتي يمثل



- أ . حجر صخري ب . كثيب رملي
 ج . كهف جبلي د . قوس بحري
٦. من الخصائص التي تتميز بها السواحل البحرية ان لها مزايا
 أ . استراتيجية وعسكرية ب . صحية ونفسية
 ج . اقتصادية وسياحية د . استيطانية
٧. قيست درجتا الحرارة العظمى والصغرى لمدينة بغداد فوجد بانها (٤٢) عظمى و (٢٦) صغرى فمتوسط درجة الحرارة اليومي سيكون:
 أ . ٤٣ ب . ٣٤
 ج . ٦٨ د . ٣٨

٨. يُعرف زيادة معدل التبخر عن معدل التساقط بـ:

- أ. الجفاف** **ب . النتح**
ج . الرطوبة **د . التكافث**

٩. (الانيمومتر) جهاز لقياس:

- أ- درجة الحرارة**
 - ب- سرعة الرياح**
 - ج- الضغط الجوي**
 - د- الرطوبة النسبية**

١٠. المرتفع الجوي هو ارتفاع في قيم الضغط الجوي بين مركز الضغط وأطرافه وهناك عوامل في تكوين المترفقات أي من الآتي ليس من تلك العوامل؟

- ## **أ- استقرارية الجو ب- هبوط الهواء**

ج- درجة الحرارة د- تجانس الخصائص الحرارية

١١. الشكل الآتي يمثل



- أ- بحيرة داخلية**
 - ب- التواء نهري**
 - ج- قناة نهرية**
 - د- مضيق**

١٢. تكون الأرض ومحيطها من أربعة أغلفة وهي الغازى، المائى، الحيوى و

- أ- الرملي
 - ب- الصخري
 - ج- الطيني
 - د- المزاحي

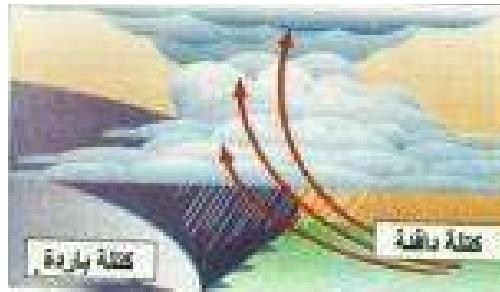
١٣. من أنواع البار هم البار المتوسطة ، وبار حزبة ، والبار ...

- أ- الهامشية**
 - ب- الداخلية**
 - ج- الخارجية**
 - د- العمدة**

١٤. التيارات البحرية هي حركة المياه السطحية للبحار او المحيطات في اتجاهات معينة ، ولهذه الحركة عدة أسباب ، اء من الآتى . ليس له علاقة بهذه التيارات ؟

- اختلاف الكثافة
 - عوامل التعبئة

١٩ الشكا، الآت، يمثا:



- أ- ظاهرة جوية
ب- أمطار أعصارية
ج- منخفض جوي
د- أمطار تضاريسية

١٦. العملية التي تفك الصخور إلى مفتات صغيرة الحجم دون أن يطرأ على تركيبها المعدني أي تغيير هي التجوية...

- أ- الكيميائية
ب- الفيزيائية
ج- البيولوجية
د- الجيومورفولوجية

١٧. ان سبب عدم تكون الدلتا عند مصب نهري دجلة والفرات هو...

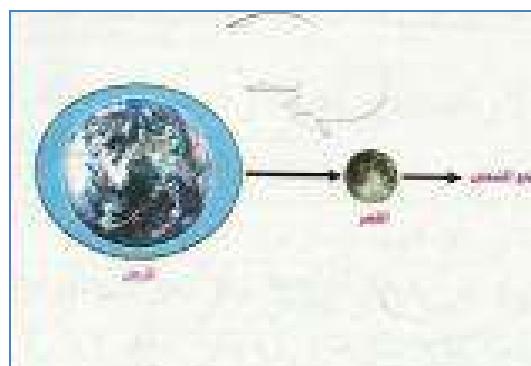
- أ- لأن مجراً المياه غير معتدل
ب- لأن الدلتاً ت تكون في الشمال فقط
ج- لعدم وجود تيارات وامواج في تلك المنطقة

د- لأن حمولة النهرين تتربّس عند مناطق الاهوار

١٨. يعد الغلاف الغازي أهم الأغلفة الذي يكون مسؤولاً عن:

- أ- الغلاف الحيوي
ب- الأغلفة الأخرى
ج- الغلاف المائي
د- الغلاف الصخري

١٩. الشكل الآتي يبيّن



- أ- الخسوف والكسوف
ب- المد العالي
ج- المد المعتدل
د- دورة المياه في الطبيعة

٢٠. من العناصر المؤثرة في التعرية:

- أ- المياه الجوفية
ب- المصانع

- جـ- حركة المرور

دـ- طبيعة الصخور

٢١. ميل سطح الأرض في منطقة معينة هو:

أـ- التنظيم

بـ- الامتداد

جـ- الانحدار

دـ- النقل

٢٢. يقاس الضغط الجوي بعدة أجهزة أهمها:

أـ- البارومتر المعدني

بـ- المحرار الزئيقي الاعتيادي

جـ- المحرار المسجل

دـ- محرار النهاية الصغرى الكحولي

٢٣. دوران الرياح حول مركزها في شبه دائرة تمثل منخفضاً:

أـ- جوياً

بـ- حرارياً

جـ- جبهياً

دـ- مدارياً

٢٤. الخط الوهمي الواصل بين نقاط على سطح الأرض وعلى ارتفاع واحد يسمى:

أـ- نقطة المنسوب

بـ- نقطة الارتفاع

جـ- خط الخرائط

دـ- خط الكنثور.

٢٥. تتفاوت سرعة المياه الجارية ومدى اتساع مجاريها لعدة عوامل منها:

أـ- نوعها

بـ- كميتها

جـ- مصدرها

دـ- محتواها

٢٦. تدعى المنطقة الفاصلة بين كتلتين هوائيتين مختلفتين في خصائصها بـ

أـ. الجبهة الهوائية

بـ. العاصفة

جـ. التيار الهوائي

دـ. الزاوية الهوائية

٢٧. يتباين الطقس عن المناخ في

أـ. وقت الارصاد

بـ. وحدة المساحة المرصودة

جـ. مدة الارصاد مع وحدة المساحة

٢٨. الهيدرولوجيا هو

أـ- علم دراسة المياه

بـ- احد فروع الجغرافية البشرية

جـ- من اشكال سطح الارض

٢٩. يحدث نسيم البر والبحر بانتقال الهواء من البر الى البحر ليلاً بسبب ارتفاع الضغط الجوي فوق

أـ- المياه

بـ- اليابس

جـ- كلاهما

دـ- بينهما

٣٠. يسمى الممر المائي الواصل بين محيطين ويفصل جزئين من اليابس بـ

أـ. المضيق

بـ. المجرى

جـ. الرافد

دـ. القناة

٣١. الانهار التي تتبّع من المناطق الرطبة وتجري ضمن الاراضي الجافة تدعى بالأنهار ذات

أـ. الصرف الداخلي

بـ. الصرف الجاف

- ج . الصرف الخارجي
- ٣٢ . يرجع سبب الاهتمام بدراسة المياه الجوفية في الآونة الأخيرة إلى
- أ . شحة مياه الامطار
- ب . انخفاض مناسيب الانهار
- ج . استغلالها في ري المزروعات
- د . زيادة عدد سكان المناطق الجافة وشبة الجافة
- ٣٣ . نمط النهر : هو شكل عام ينبع عن اتصال روافد النهر بعضها ببعض او اتصالها بـ
- أ- سطح الارض
- ب- التركيب الجيولوجي
- ج- المناطق الزراعية
- ٣٤ . يحدث التكافث عندما تجتمع جزيئات بخار الماء بأعداد كافية لتكوين الماء في
- أ- البحار
- ب- الانهار
- ج- الهواء
- د- اليابس
- ٣٥ . من خصائص الاعاصير المدارية انها تمتنز بـ
- أ- اتجاهها ومسارها
- ب- وقت حدوثها
- ج- شدتها وخطورتها
- ٣٦ . فسر اختلاف حرارة المياه السطحية من مسطح لأخر بثلاث نقاط.
- ٣٧ . قوم أثر التيارات المحيطية إذا علمت أنها مررت على السواحل في حالة:
- أ. تشكيل الساحل.
- ب. تقابل تيارين أحدهما دافئ والآخر بارد
- ج. صيد الأسماك.
- ٣٨ . بأسلوبك الخاص وبثلاث نقاطوضح نشأة الكتل الهوائية.
- ٣٩ . تحدث دورة المياه في الطبيعة نتيجةً لمشاركة المياه الموجودة في:
- أ. الغلاف الغازي.
- ب. البحار
- والمحيطات
- .

ج. اليابسة.

وضوح ذلك بأسلوبك الخاص.

٤. عند مرور منخفض جبهوي ما هو تقويمك لمظاهر الطقس؟ ذكر ذلك بثلاث نقاط

ملحق (١٢)

درجات طلاب مجروعي البحث في الاختبار التحصيلي البعدى

درجات المجموعة الضابطة	ت	درجات المجموعة التجريبية	ت
------------------------	---	--------------------------	---

٣٣	١	٤٥	١
٣٧	٢	٤٠	٢
٣٣	٣	٤٧	٣
٣٥	٤	٣٩	٤
٢٥	٥	٤١	٥
٢٢	٦	٤٤	٦
٢٩	٧	٤٢	٧
٣٩	٨	٤٩	٨
٣٥	٩	٣٨	٩
٣٧	١٠	٤٢	١٠
٣٩	١١	٤٠	١١
٣٣	١٢	٤٢	١٢
٣٦	١٣	٤٤	١٣
٤٠	١٤	٤٩	١٤
٤٢	١٥	٤٥	١٥
٤٠	١٦	٤٢	١٦
٢٢	١٧	٣٩	١٧
٢٩	١٨	٣٥	١٨
٢٥	١٩	٣٠	١٩
٢٦	٢٠	٤٩	٢٠

**The Effect of Using Oral questions according to the Ashner
and Gllaghar Classification in the Acheivement of Natural
Geography of Fifth Graders Literary**

By

Bushra Hassan Madkor

Salih Nadom Salih Al-Shawi

ABSTRACT

This research aims to identify after oral questions according to the Ashner and Gllaghar Classification in the Acquisition of natural geographical of fifth graders literary. To achieve this, the researcher determined empirically a set partially that is the design (the experimental group and the control group with the post-test), and chose researcher intentionally fifth graders literary (Ibn al-Haytham Boys, mixed schools) of the Directorate of Education - Diyala for the academic year ٢٠١١ ٢٠١٢, and for the purpose of application experience, and a sample of (٤٠) students, by (٢٠) students in the experimental group taught according to the oral questions according to the "classification Ashner a and Gllaghar , and (٢٠) students in the control group taught in the traditional way. Rewarded researcher sets of research before starting the experiment in variables are (IQ test, test the previous information, chronological age students calculated in months, educational attainment of the parents).